تُحْفَةُ الأَطْفَالِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ

سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلَبِيّ الْجَمْزُورِيِّ.

الشَّهِيرِ فِي زَمَانِهِ بِالْأَفَنْدِي وَفِي زَمَانِنَا بِالْجَمْزُورِيِّ – رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَبِحَاشِيَتِهَا :

شَوَاهِدُ الْبَيَانِ عَلَى تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

عِنَايَةُ :

خَادِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

عَبْدالرَّحْمَنِ بْن مُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ سُوَيْدَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّنقِيطِيّ الْمَدَنِيّ

مُدَرِّسُ الْقُرْنِ الْكَرِيمِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيف وَبِحَلقَاتِ جَمْعِيَّةِ تَحْفِيظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

١- يَقُولُ رَاجِيْ رَحْمَةِ ٱلْغَفُورِ دَوْمًا : (سُلَيْمَانُ هُوَ ٱلْجَمْزُورِيْ)
٢- ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٣- **وَبَعْدُ** : هَٰذَا ٱلنَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي : (ٱلنُّونِ)، وَ(ٱلتَّنْوِينِ)، وَ(ٱلْمُدُودِ)
٤- سَمَّيْتُهُ بِـ : **(تُحْفَةِ ٱلْأَطْفَالِ)** عَنْ شَيْخِنَا ٱلْمِيْهِيِّ ذِي ٱلْكَمَالِ
٥- أَرْجُوْ بِهِ أَنْ يَنْفَعَ ٱلطُّلَّابَا وَٱلْأَجْرَ وَٱلْقَبُولَ وَٱلثَّوَابَا

[أَحْكَامُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ] (١١)

٦- **لِلنُّونِ** إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ : أَرْبَعُ أَحْكَامٍ ، فَخُذْ تَبْيِينِيْ
٧- **فَٱلْأَوَّلُ** : [ٱلْإِظْهَارُ] قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨- (هَمْزٌ) فَـ : (هَاءٌ) ثُمَّ (عَيْنٌ) (حَاءُ) مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ (غَيْنٌ) (خَاءُ)
٩- **وَٱلثَّانِ** : [إِدْغَامٌ] بِـ : سِتَّةٍ أَتَتْ فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠- لَٰكِنَّهَا قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ : (يَنْمُو) عُلِمَا
١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ كَـ: ﴿دُنْيَا﴾ ثُمَّ ﴿صِنْوَانٍ﴾ تَلَا
١٢- **وَٱلثَّانِ** : [إِدْغَامٌ] بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي (ٱللَّامِ وَٱلرَّا) ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣- **وَٱلثَّالِثُ** : [ٱلْإِقْلَابُ] عِنْدَ (ٱلْبَاءِ) مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ ٱلْإِخْفَاءِ
١٤- **وَٱلرَّابِعُ** : [ٱلْإِخْفَاءُ] عِنْدَ ٱلْفَاضِلِ مِنَ ٱلْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا (١)

[حُكْمُ ٱلنُّونِ وَٱلْمِيمِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ] (١)

١٧- **وَغُنَّ** (مِيمًا) ثُمَّ (نُونًا) شُدِّدَا وَسِمْ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

---

(١) وَقَالَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلْمُقْرِئُ عُثْمَان سُلَيْمَان مُرَاد رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١٣١٦ هـ - ١٣٨٢ هـ) :

وَفَخِّمِ ٱلْغُنَّةَ إِنْ تَلَاهَا : حُرُوفُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

[أَحْكَامُ ٱلْمِيمِ ٱلسَّاكِنَةِ] (٦)

١٨- وَٱلْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِيْ قَبْلَ ٱلْهِجَا ... لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي ٱلْحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ: ... [إِخْفَاءٌ]، [ٱدْغَامٌ]، وَ[إِظْهَارٌ]، فَقَطْ

٢٠- فَٱلْأَوَّلُ: [ٱلْإِخْفَاءُ] عِنْدَ (ٱلْبَاءِ) ... وَسَمِّهِ ٱلشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١- وَٱلثَّانِ: [إِدْغَامٌ] بِـ: مِثْلِهَا أَتَىٰ ... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَىٰ

٢٢- وَٱلثَّالِثُ: [ٱلْإِظْهَارُ] فِي ٱلْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣- وَٱحْذَرْ لَدَىٰ (وَاوٍ) وَ(فَا) أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَلِٱتِّحَادٍ فَاعْرِفِ

[حُكْمُ لَامِ أَلْ، وَلَامِ ٱلْفِعْلِ] (٦)

٢٤- لِلَامِ أَلْ: حَالَانِ قَبْلَ ٱلْأَحْرُفِ ... أُولَاهُمَا: [إِظْهَارُهَا]، فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ٱرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ: (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

٢٦- ثَانِيهِمَا: [إِدْغَامُهَا] فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمْزَهَا فَعِ:

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨- وَٱللَّامَ ٱلْأُولَى سَمِّهَا: [قَمْرِيَّهْ] ... وَٱللَّامَ ٱلْأُخْرَى سَمِّهَا: [شَمْسِيَّهْ]

٢٩- وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... فِي نَحْوِ: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ وَ﴿قُلْنَا﴾ وَ﴿ٱلْتَقَىٰ﴾

[فِي ٱلْمِثْلَيْنِ وَٱلْمُتَقَارِبَيْنِ وَٱلْمُتَجَانِسَيْنِ] (٥)

٣٠- إِنْ فِي ٱلصِّفَاتِ وَٱلْمَخَارِجِ ٱتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَٱلْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي ٱلصِّفَاتِ ٱخْتَلَفَا يُلَقَّبَا:

٣٢- مُقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا ٱتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ ٱلصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣- بِٱلْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَٱلصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤- أَوْ حُرِّكَ ٱلْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ: ... كُلٌّ كَبِيرٌ، وَٱفْهَمَنْهُ بِٱلْمُثُلْ[1]

---

[1] وَقَالَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلْمُقْرِئُ عَبْدُ ٱلسَّتَّارِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيدٍ ٱلْكَمْشِيشِيُّ ٱلْمِصْرِيُّ ٱلْمَالِكِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

أَوْ حُرِّكَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلثَّانِي سَكَنْ ... فَذَاكَ مُطْلَقٌ كَـ: ﴿يَغْضُضْنَ﴾ ٱفْهَمَنْ

[أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ] (٧)

٣٥- وَٱلْمَدُّ : [أَصْلِيٌّ]، وَ[فَرْعِيٌّ] لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوْ :

٣٦- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ ٱلْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَٱلطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

٣٨- وَٱلْآخَرُ : ٱلْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى : ... سَبَبْ كَـ : هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

٣٩- حُرُوفُهُ : ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ : (وَايٍ) وَهْيَ فِي ﴿نُوحِيهَا﴾

٤٠- وَٱلْكَسْرُ قَبْلَ ٱلْيَا، وَقَبْلَ ٱلْوَاوِ ضَمّْ ... شَرْطٌ ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١- وَٱللِّينُ مِنْهَا (ٱلْيَا) وَ(وَاوٌ) سَكَنَا ... إِنِ ٱنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

[أَحْكَامُ ٱلْمَدِّ] (٦)

٤٢- لِلْمَدِّ : أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ : [ٱلْوُجُوبُ]، وَ[ٱلْجَوَازُ]، وَ[ٱللُّزُومْ]

٤٣- فَـ : [وَاجِبٌ] إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ ، وَذَا بِـ : (مُتَّصِلْ) يُعَدّْ

٤٤- وَ[جَائِزٌ] مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَٰذَا : (ٱلْمُنْفَصِلْ)

٤٥- وَمِثْلُ ذَا : إِنْ عَرَضَ ٱلسُّكُونُ ... وَقْفًا ، كَـ : ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ، ﴿نَسْتَعِينُ﴾

٤٦- أَوْ قُدِّمَ ٱلْهَمْزُ عَلَى ٱلْمَدِّ وَذَا : ... (بَدَلْ) كَـ : ﴿آمَنُواْ﴾ وَ﴿إِيمَانًا﴾ خُذَا

٤٧- وَ[لَازِمٌ] إِنِ ٱلسُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا [1]

---

[1] وَقَالَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلْمُقْرِئُ إِبْرَاهِيمُ ٱلسَّمَنُّودِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١٣٣٣ هـ - ١٤٢٩ هـ) :

أَقْوَى ٱلْمُدُودِ : لَازِمٌ ، فَـ : مَا ٱتَّصَلْ ... فَـ : عَارِضٌ ، فَـ : ذُو ٱنْفِصَالٍ ، فَـ : بَدَلْ

وَسَبَبَا مَدٍّ إِذا مَا وُجِدَا ... فَإِنَّ أَقْوَى ٱلسَّبَبَيْنِ ٱنْفَرَدَا

وَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ ٱلشِّنْقِيطِيُّ (مَا زَالَ حَيًّا - أَحْسَنَ ٱللهُ خَاتِمَتَهُ) :

إِنْ فُتِحَ ٱلتَّنْوِينُ ، بِٱلْأَلِفِ قِفْ ... عَلَيْهِ ، مَدّ عِوَضِ كَمَا وُصِفْ

[أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ] (١٠)

٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ : [كِلْمِيٌّ] ، وَ[حَرْفِيٌّ] مَعَهْ

٤٩- كِلَاهُمَا : (مُخَفَّفٌ)، (مُثَقَّلُ) ... فَهَٰذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ : [كِلْمِيٌّ] وَقَعْ

٥١- أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ ٱلْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَٱلْمَدُّ وَسْطُهُ فَـ : [حَرْفِيٌّ] بَدَا

٥٢- كِلَاهُمَا (مُثَقَّلٌ) : إِنْ أُدْغِمَا ... (مُخَفَّفٌ) كُلٌّ : إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣- وَٱللَّازِمُ ٱلْحَرْفِيُّ : أَوَّلَ ٱلسُّوَرْ ... وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ ٱنْحَصَرْ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ : (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وَ(عَيْنُ) ذُو وَجْهَيْنِ ، وَٱلطُّولُ أَخَصّْ

٥٥- وَمَا سِوَى ٱلْحَرْفِ ٱلثُّلَاثِيْ لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرْ ... فِي لَفْظِ : (حَيٍّ طَاهِرٍ) (١) قَدِ ٱنْحَصَرْ

٥٧- وَيَجْمَعُ ٱلْفَوَاتِحَ ٱلْأَرْبَعْ عَشَرْ : ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا ٱشْتَهَرْ

[ٱلْخَاتِمَةُ] (٤)

٥٨- وَتَمَّ ذَا ٱلنَّظْمُ بِحَمْدِ ٱللَّهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩- ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَى خِتَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦٠- وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

٦١- [أَبْيَاتُهَا : نَدٌّ بَدَا لِذِي ٱلنُّهَى ... تَارِيخُهَا : بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا]

---

(١) ٱلْأَلِفُ فِي : (طَاهِرٍ) زَائِدَةٌ ؛ لِلضَّرُورَةِ ٱلشِّعْرِيَّةِ ، وَٱلْأَصْلُ : (حَيٌّ طَهُرَ).

(٢) وَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ ٱلشِّنْقِيطِيُّ (مَا زَالَ حَيًّا – أَحْسَنَ ٱللهُ خَاتِمَتَهُ) :

وَفِي آلِ عِمْرَانَ : ٱفْتَحِ ٱلْمِيمَ وَاصِلًا ... بِمَا بَعْدَهَا بِٱلْمَدِّ سِتًّا وَبِٱلْقَصْرِ

وَفِي أَوَّلِ ٱلنَّمْلِ : ٱوْصِلِ ٱلنُّونَ مُخْفِيًا ... بِتَاءٍ لَدَىٰ : ﴿طَاسِينَ تِلْكَ﴾ أَخِي ٱلْمُقْرِي

(٣) وَقَالَ (مَا زَالَ حَيًّا – أَحْسَنَ ٱللهُ خَاتِمَتَهُ) :

وَٱلْعَيْنَ فِي ٱلشُّورَىٰ وَمَرْيَمَ : ٱشْبِعَنْ ... وَ وَسِّطَنْ ، وَ(حَيٌّ طُهْرِنِ) ٱقْصُرَنْ